



سينما

hussain-sa@aknews.net



25

العدد (١٣٠٤٦) . السنة الثامنة والثلاثون . الأربعاء ٧ يوليوز ١٤٣٥ هـ . ١١ ديسمبر ٢٠١٣ م.

جونى ديب وميا واسيكوسكا يعودان بالجزء الثاني من فيلم «أليس في بلاد العجائب»

يعود النجم المتميز جونى ديب من جديد للعب دور «ماد هاتر» في الجزء الثاني من فيلم Alice in Wonderland جنباً إلى جنب مع النجمة الشابة ميا واسيكوسكا لصالح شركة ديزني، كما سيتولى إخراج الفيلم المخرج جيمس بوبين مخرج فيلم The Muppets بعد أن أخرج صديق جونى ديب «تيم بورتون» الجزء الأول.

المزيد من التفاصيل عن قصة الفيلم وفريق العمل لا تزال في طي الكتمان أو لم تتحدد بعد خاصة وأن ديزني حددت يوم ٢٧ مايو عام ٢٠١٦ بأن يكون موعد إصدار الفيلم وهو موعد بعيد بالتأكيد، لذلك لا نتوقع أن نسمع المزيد من الأخبار على الأقل حتى العام القادم.



سينماته

من ذاكرة السينما
زوجتي والكلب .. رافعة مرزوق
٢٠



حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

سعيد مرزوق، عندما أراد أن يقدم فيلمه الأول، قد أخذ بعين الاعتبار أن يكون هذا الفيلم كالحياة نفسها، في قلقها وتنوعها وعدم تسلسلها، وفي عدم خضوعها لخطة منطقية على وتيرة واحدة، وكان حريصاً على أن تكون الصورة، بكل مستوياتها وتدرجاتها، هي سيدة الموقف، حيث أننا نلاحظ، في (زوجتي والكلب)، بأن السيناريو لم يكن إلا وسيلة لصناعة الصورة السينمائية وتشكيلها، خصوصاً إن مرزوق قد ابتعد عن السرد والحكاية التقليدية، وأضغ المعاني للغة الكاميرا، كما أنه ابتعد عن تراكم الأحداث والعلاقات، وركز على الانفعالات والأحاسيس داخل الإنسان نفسه.. حيث اعتبر هذا الفيلم محاولة ناجحة من سعيد مرزوق للدخول في أعماق النفس الإنسانية للشخصية المحورية، وذلك من خلال شخصية الرئيس مرسي (محمود مرسي).. ففنحن هنا أمام شخصية مريضة نفسياً وأسيرة للهواجس وأحلام اليقظة القاتلة، فهو في وحدته يتصور بأن زوجته (سعاد حسني) تخونه مع أعر أصدقائه وزميله في العمل (نور الشريف)، رابط بين هذا الفعل وبين مغامراته السابقة مع زوجات أصدقائه، والتي رواها مرة لصديقه هذا، وحول هذه الشخصية تتشابك العلاقات وتندور أحداث الفيلم، والتي تجري في فناء مهجور، يعمل فيه رجال قساة الوجوه، يحنون بعيداً عن بهجة المدينة وفرح الأهل والأصدقاء.. ومن الطبيعي أن تكون هذه العزلة، والتي تتغلطها ظروف عملهم، سبباً في تكليف حرمانهم وتصعيد وإجسامهم وقلقهم حتى الذررة.

أما بالنسبة للغة الإخراج (زوجتي والكلب)، فقد كانت جديدة ومبتكرة إلى حد كبير، حيث استطاع سعيد مرزوق، من خلال لغة الصورة، تقديم مشاهد تمتاز بالبساطة في الشكل، لكنه ضمناً شخصيات فكرية عميقة، ذات دلالات رمزية أحياناً، وأحياناً أخرى تحمل دلالات كوميدية ساخرة، متبعداً بذلك عن أي افتعال أو تعقيد، كما إنه، وبأسلوبه الجديد هذا، قد حملت ذلك الأسلوب التقليدي التتابع في الإخراج، وجاؤل السير على نهج الفكر الجديد في السينما، والذي يعتمد أساساً على الصورة كسبيل لمخاطبة المتفرج، مستعيناً عن الحوار بإيماءات الصورة وتلميحاتها.

وما لاشك فيه، بأن تعاون سعيد مرزوق مع عبدالعزيز فهمي قد أثمر فيلماً جديداً وجيلاً، كان بمثابة مفاجأة حقيقية للوسط الفني والسينمائي المصري آنذاك، فقد وجد عبدالعزيز فهمي في هذا الفيلم أيضاً.. ما يطعم أليه هو، حيث أن هذا الفيلم كان مناسبة لإبراز إمكانياته وقدراته الفنية في التصوير، علماً بأنه يعد من أبرز وأهم مديري التصوير العرب وأكثرهم خبرة، وهو بهذا الفيلم يقدم نموذجاً هاماً وملفناً بالنسبة للصورة السينمائية وتطويرها في مصر والوطن العربي، وهو.. أيضاً.. باجتهاده الفني هذا، يعطي مفاهيم وموازين جديدة للصورة السينمائية في الفيلم العربي، كما إنه يقدم بلورة شاملة لفهمه بتكوين الصورة في السينما الحديثة.. حيث برز هذا بشكل واضح في فيلم (زوجتي والكلب)، فقد كان للصورة دوراً هاماً في إبراز الحالة النفسية للشخصيات الفيلم وتحسيسها في كادرات قوية وجذيلة ومنمعة، كان للإضاءة فيها دوراً درامياً خلاقاً.



مانديلا .. الطريق إلى الحرية



السيناريو
وليام
كتابة سيناريو
الفيلم بعد مرور
سنة عشر سنة.
كان الخرج
والطاقم الفني العامل
معهم يعملون على قدم
وساق من أجل تصوير
مشاهد الفيلم فيما كان
الملايين يدعون للرئيس
نلسون مانديلا الذي كان
يرقد في المستشفى. رحمت
ميزانية كبيرة لهذا الفيلم الذي يعتبر
الأول، صحيح أن الأفلام التي تتناول
شخصية الزعيم الإفريقي نلسون مانديلا
قد تعددت غير أن كل عمل سينمائي من هذا
القبيل ينظر إلى هذه الشخصية العملاقة
من زاوية مختلفة. يعتبر فيلم «مانديلا»
الطريق الطويلة إلى الحرية، أعلى فيلم
السينمائي في جمهورية
جنوب إفريقيا.

الطويلة إلى الحرية، يوم ٧ سبتمبر ٢٠١٣ في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي بكندا كما بدأ عرضه في دور السينما للجمهور يوم ٢٩ نوفمبر ٢٠١٣. سيناريو الفيلم الفقرة الذي لا يخلو من أبعاد مأساوية كل من إيريس إيليا ونعومي هاريس، إلى جانب بعض الوجوه السينمائية المعروفة الأخرى. يتطرق الفيلم إلى السنوات الأولى من حياة نيلسون مانديلا عندما كان صبياً صغيراً في قرية صغيرة ويعرج على فترة شبابه وبداية وعيه بواقع التمييز العنصري الذي تفرضه أقلية السكان البيض ذات الجذور الاستعمارية الأوروبية على السكان السود الذين يشكلون الأغلبية الساحقة كما يظهر لنا الفيلم نحول نلسون مانديلا في مسيرة النضال لنظام التمييز العنصري ويتولى قيادة المؤتمر الوطني الإفريقي. يستعرض الفيلم بعد ذلك أبرز محطات حياة نيلسون مانديلا أي دخوله إلى السجن الذي أمضى فيه أكثر من خمسة وعشرين سنة قبل أن يفرج عنه مع نهاية الحرب الباردة بين المعسكرين الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والشرقي

«مانديلا».. الطريق الطويلة إلى الحرية، فيلم ملحمي يأتم معنى استمد كاتب السيناريو وليام نيكولسون أبحاثه من كتاب «الطريق الطويلة إلى الحرية» الذي صدر سنة ١٩٩٨ والذي ألفه المنض المراهق نظام التمييز العنصري نيلسون مانديلا وتطرق فيه إلى الحديث عن صعوبات معروفة وأخرى خفية من سيرته الذاتية. عرض فيلم «مانديلا».. الطريق



تقاطعات

النوع: أكشن.
البطولة: روسندي زيم، فرانك جريللو.
الإخراج: ديفيد ماركووني.

تدور أحداث الفيلم حول زوجين يذهبان في إجازة لغضاء شهر العسل بالمغرب، تخلط الزوجة لتصفية زوجها الذي بمساعدة صديقها، ولكن كل شيء يتغير عندما يشارك كل الأطراف في حادث سيارة دموي على الطريق الصحراوي.



ممر الشيطان

النوع: رعب.
البطولة: هولي جروس، لوك أولبرايت.
الإخراج: ريني هارلين.

تدور أحداث الفيلم حول مجموعة من الطلاب الأميركيين يسعون للتحقيق في مقتل تسعة متزلجين روس في حادث غامض في جبل الأورال قبل نصف قرن، وحتى اليوم تظل قافلتهم من الأسرار التي لم تحل الأكثر غرابة في القرن الماضي.

تطل المملكة الأمريكية مارسيا غاي هاردن، الحائزة جائزة «الوسكار» في فيلم «٥٠٠ درجة من الرمادي»، حيث تؤدي دور والدة كريستيان غراي، الممثلة انضمامت إلى الفيلم، حيث تؤدي دور «الطبيبة غريس» في الفيلم، وكانت النجمة البريطانية ريتا أورا انضمت إلى الفيلم، حيث تؤدي دور أخت كريستيان غراي، بعد أن أعلن انضمام ماركس مارتنيز، نجم «إفاد الجندي راين»، إلى طاقم الممثلين في الضابط.

مارسيا غراي هاردن .. والدة كريستيان غراي

«إجازة شاهد العريس» متفوق في شباك التذاكر؟



محددة مثل أفلام تايلر بيرري، كما أنه ليس من فئة Think Like a Man المقتبس من كتاب ستيف هارفي، كذلك، لا يمكن اعتبار «إجازة شاهد العريس» إنجازاً لم يسبق أن حققته أفلام كثيرة تستهدف الجمهور الأسود (حتى لو لم يكن الأمر صادماً لأنه لا يبقى لفتاً). الفيلم من بطولة ممثلين معروفين لكنهم ليسوا من نجوم الصف الأول، من أمثال تيرينس هوارد وناي ديفز، وهو من إخراج مالكولم لي الذي لا يُعتبر من الأسماء الكبيرة. ولا يمكن تصنيف العمل ضمن فئة الأفلام التجارية التي ترتكز على شخصية

مع ذلك، حقق «إجازة شاهد العريس» «إجازة شاهد العريس» إنجازاً لم يسبق أن حققته أفلام كثيرة تستهدف الجمهور الأسود (حتى لو لم يكن الأمر صادماً لأنه لا يبقى لفتاً). الفيلم من بطولة ممثلين معروفين لكنهم ليسوا من نجوم الصف الأول، من أمثال تيرينس هوارد وناي ديفز، وهو من إخراج مالكولم لي الذي لا يُعتبر من الأسماء الكبيرة. ولا يمكن تصنيف العمل ضمن فئة الأفلام التجارية التي ترتكز على شخصية

حجة مقنعة مغايرة. قال المخرج لي في مقابلة معه: لم يعجبني ما قاله الناس للشريك بنجاح الفيلم. ثبت مراراً وتكراراً أن الأفلام الأميركية الإفريقية تحقق نجاحاً كبيراً، لكن لا تزال ردود الفعل تحمل علامات الصدمة والمفاجأة. يفتن لي وليونارد وغيرهما أن نسبة كبيرة من التقييمات ترتكز على توقعات منخفضة وغير واقعية. بحسب رأيهم، ظهرت ردود أفعال مماثلة عدداً صدور فيلم Think Like



فيلم السيرة الذاتية لمؤلف روايات سيد الخواتم «ودا هويت» قادم إلى السينما

لا يمكن أن ينكر أي شخص كان أن العالم استمتع كثيراً بأفلام سلسلة Lord of the Rings التي يعرض منها الجزء الثاني في ١٣ ديسمبر القادم، والكثير من الفضل في ذلك يعود للمؤلف الرائع الذي أبدع كل تلك الروايات السيد «جون رونالد رويل توكين»، أو كما الذي توفي في ٢٥ سبتمبر عام ١٩٧٣ بعد أن ترك خلفه الكثير من الأعمال الإبداعية والمتميزة، وتقديراً لكل تلك الإنجازات قررت شركتي تشرنين أنترتاينمنت وفوكس سيرتس لايت إنتاج فيلم جديد يروي قصة حياة توكين.

في هذا الشأن الأمر لم يتضح بعد عن أي فترة في حياة توكين سيتم سردها في الفيلم أو إذا كان يروي حياته كلها، لكن الفيلم بالفعل حصل على نص سينمائي مكتوب بواسطة ديفيد جيلسون، ولكن بكل تأكيد الفيلم لا يمكن أن يغفل فترة دراسة توكين في كلية بيمبروك وإرضاعه لنجليش في فترة الحرب العالمية الأولى وكيف أثر على أعماله. كما قد يتطرق الفيلم أيضاً لتناول مقتطفات من حياة صديق عهده الكاتب الكبير أيضاً «إس. لويس».



ابنة المغنية الراحلة جيني ريفيرا تجسد شخصية والدتها في فيلم

اختيرت الابنة الكبرى للمغنية الأمريكية. المكسيكية جيني ريفيرا، لتجسد شخصية والدتها في فيلم عن حياتها بعد قرابة عام على مقتلها في حادثة تحطم طائرة.

جاني ريفيرا، الملقبة بشيكسي، والبالغة من العمر ٢٨ عاماً، اختيرت لتجسد شخصية والدتها التي توفيت في ديسمبر الماضي، عن ٤٣ عاماً، في فيلم عن حياتها. الفيلم الذي يصور بمشاركة من عائلة ريفيرا، سيكون أول عمل تمثيلي لريفيرا الابنة التي بدأت تأخذ دروساً في الغناء والتمثيل. وقالت ريفيرا: «بشرفتي أن أجسد شخصية والدتي في فيلم، ولكن بالنسبة لي لا أمانع في أن يؤدي أي شخص طالما أنه يقوم به بحب واحترام لها». وكانت ريفيرا قتلت جراء تحطم طائرة صغيرة كانت تقلها، بعد لحظات من إقلاعها من شمال المكسيك. يشار إلى أن ريفيرا من مواليد كاليفورنيا، ويبلغ ٢٠ مليون نسخة من يومياتها في العالم وأطلقت عليها أخيراً مجلة أسبانية لقب «أكثر النساء قوة».